

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة اونلاين



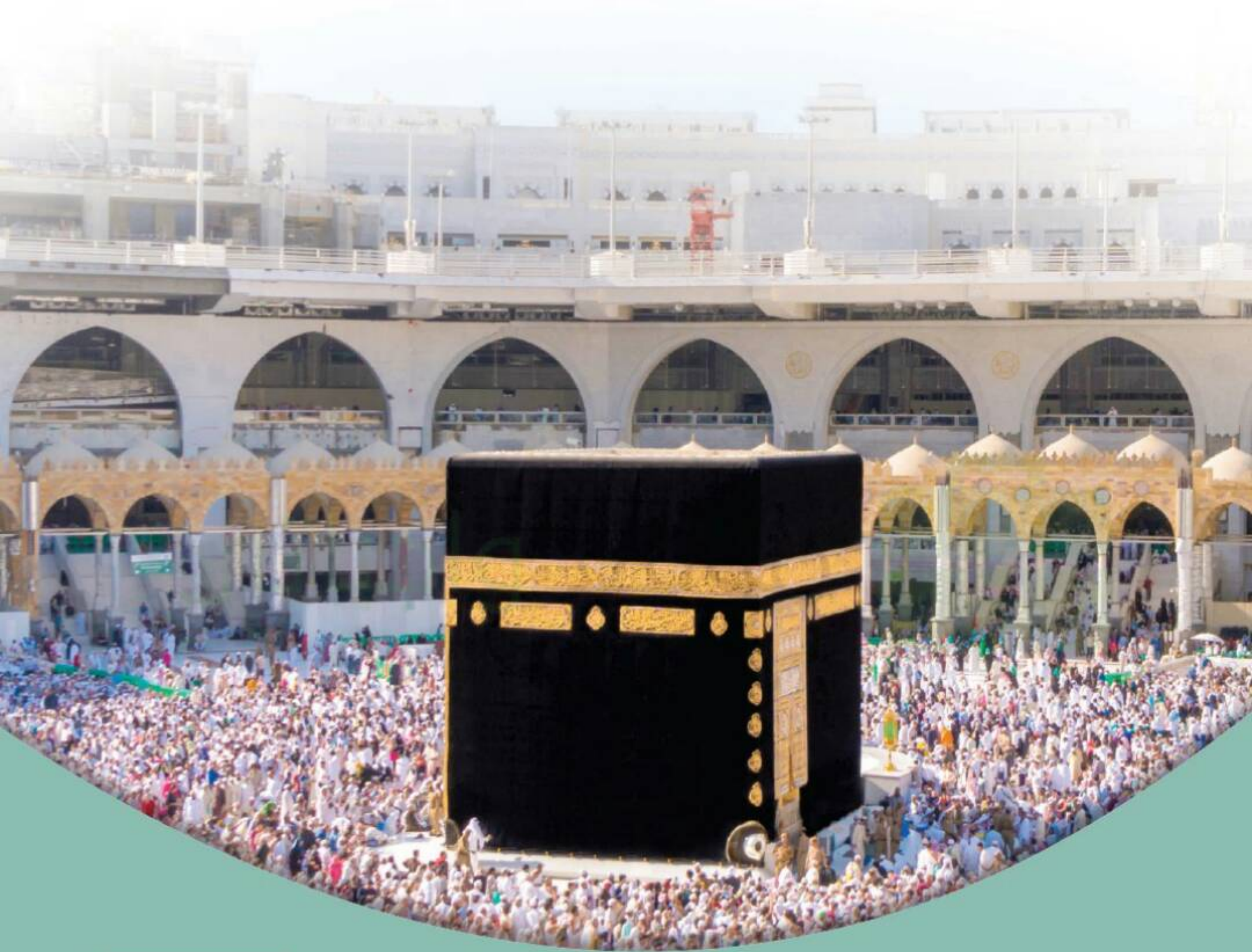
موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

للعودة إلى الموقع ابحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي



٥

للفصل الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

التوحيد

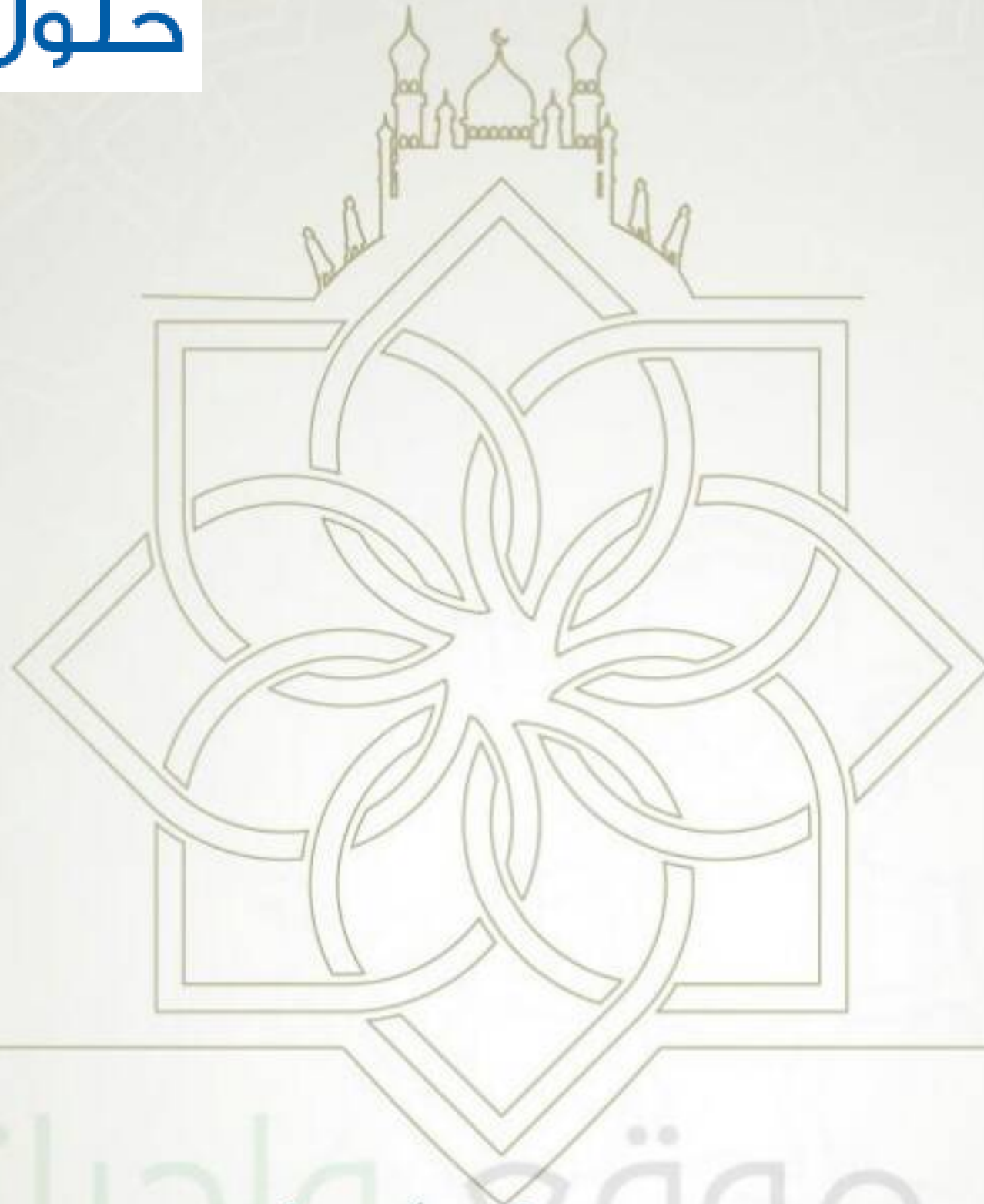
التوحيد

للفف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين



الوحدة الثالثة

معرفة العبد دينه

- الدرس الأول: معرفة العبد دينه .
الدرس الثاني: الدليل من السنة على مراتب الدين .
الدرس الثالث: الشهادتان - شهادة أن لا إله إلا الله .
الدرس الرابع: شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ .
الدرس الخامس: المراتبة الثانية: الإيمان .
الدرس السادس: معاني أركان الإيمان .
الدرس السابع: المراتبة الثالثة: الإحسان .

في هذه الوحدة أتعلم:

- معنى معرفة العبد دينه .
- مراتب الدين ودليلها من السنة .
- مراتبة الإيمان (أركانه وأدلتها) .
- معاني أركان الإيمان .
- مراتبة الإحسان (ركنه ودليله) .





مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينُهُ

لا بدَّ لكلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَ دِينَهُ ؛ حتى يعبدَ اللهَ عِبَادَةً صَاحِبَةً ، ويدعُوَ النَّاسَ إِلَيْهِ ، ويدافعَ عَنْهُ ،
وَدِينُنَا الْحَنِيفُ لَهُ ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ ، سنتعرفُ عَلَيْهَا مِنْ خِلَالِ هَذَا الدَّرْسِ .

؟ نشاط 1

مَرَّ بِكَ مَوْضُوعُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ ، فَمَا هُوَ :

1. الأُصْلُ الْأَوَّلُ : معرفة العبد ربه.
2. الأُصْلُ الثَّانِي : معرفة العبد دينه.
3. الأُصْلُ الثَّلَاثُ : معرفة العبد نبيه.

الأصل الثاني

الأُصْلُ الثَّانِي هُوَ : معرفة دين الإسلام بالأدلة .

معنى معرفة العبد دينه بالأدلة

أن يتعلم العبد دين الإسلام بأدلتِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، ليكونَ عَلَى نُورٍ وَبَصِيرَةٍ .

مراتب الدين

ديننا الحنيف له ثلاث مراتب:
المرتبة الأولى: الإسلام.
المرتبة الثانية: الإيمان.
المرتبة الثالثة: الإحسان.



المرتبة الأولى: الإسلام

تعريف الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.

ما تضمنه معنى الإسلام

تضمن معنى الإسلام ثلاثة أمور تتعلق بالعقيدة هي:

❶ الاستسلام لله بالتوحيد.

ومعناه: إفراد الله بالعبادة، فلا نعبد مع الله أحداً، فالصلاة والدعاء وسائر العبادات لله وحده.

الانقيادُ لِلَّهِ بِالطَّاعَةِ، ويشملُ أمرين :

أ. فعل الطاعات، مثل: الصَّلَاةِ، وِبِرِّ الوَالِدِينَ، وَحُسْنِ الخُلُقِ.

ب. ترك المعاصي، مثل: الكذبِ، والسَّرِقَةِ، وسوءِ الخُلُقِ.

البراءةُ مِنَ الشَّرِكِ وَأَهْلِهِ : فَاتَّبَرًا مِنَ الإِشْرَاقِ بِاللَّهِ، وَمِمَّنْ عَبْدَ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ.

? نشاط ٢

أذكرُ ثلاثة أمثلةٍ أُخرى على فعلِ الطاعاتِ وتركِ المعاصي :

١. فعل الطاعات، مثل: الزكاة، الحج، الصدقة، الاستغفار، الذكر، قراءة.....

٢. القرآن، صلاة الرحم.....

٣. ترك المعاصي، مثل: عقوق الوالدين، الخيانة، الغدر، الغيبة، النميمة،

الرياء.

أحبُّ أركان
الإسلام وأحرص
على العمل بها

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة هي:



شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدًا رسول الله



إقامة الصلاة



إيتاء الزكاة



صوم رمضان



حج بيت الله الحرام

أركان
الإسلام

الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.	قال الله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (٢).	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام
٢	إقام الصلاة.	قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ (٣).	على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم
٣	إيتاء الزكاة.		رمضان، وحج البيت (٦).
٤	صوم رمضان.	قال الله تعالى: ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٤).	
٥	حج بيت الله الحرام.	قال الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (٥).	

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(٣) سورة البينة، آية: ٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

(٥) سورة آل عمران، آية: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٦)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له.

(شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله - إقامة الصلاة - إيتاءُ الزكاة - صومُ رمضان - حجُّ بيتِ الله الحرام) .

أصنّف المفردات السابقة في الجدول الآتي لكل ركنٍ من أركان الإسلام:

الركن	الآية
	قال الله تعالى: ﴿وَأَزَكُّوْا مَعَ الرَّكِيْعِيْنَ﴾ (١) .
	قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّيْنَ﴾ (٢) .
صوم رمضان	قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (٣) .
	قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ (٤) .

(٢) سورة البقرة آية: ١٩٨ .

(٤) سورة محمد آية: ١٩ .

(١) سورة البقرة آية: ٤٣ .

(٣) سورة البقرة آية: ١٨٥ .

١] يشتمل تعريف الإسلام على ثلاثة أمورٍ تتعلق بالعقيدة؛ فما هي؟

١. الاستسلام لله بالتوحيد:.....
- ومعناه: إفراد الله بالعبادة، فلا تعبد مع الله أحداً، فالصلاة والدعاء وسائر العبادات لله وحده.
٢. الانقياد لله بالطاعة، ويشمل أمرين:
 - أ. فعل الطاعات، مثل: الصلاة، وبر الوالدين، حسن الخلق.
 - ب. ترك المعاصي، مثل: الكذب، والسرقعة، وسوء الخلق.
 ٣. البراءة من الشرك وأهله.

٢] ما الدليل من السنة على أركان الإسلام؟

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت".

(٢) سورة البقرة آية: ١٩٨.

(٤) سورة محمد آية: ١٩.

(١) سورة البقرة آية: ٤٣.

(٣) سورة البقرة آية: ١٨٥.



الدليل من السنة على مراتب الدين

الدرس
الثاني

ما الأصول الثلاثة؟



حديث جبريل عليه السلام

حديث جبريل عليه السلام يبين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصرحها على هذه المراتب، وحديث جبريل عليه السلام هو:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ

الرجل الداخل وضع كفيه على فخذي نفسه، وجلس على هيئة المتعلم.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الإسلام: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ عُمَرُ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ **الإيمان**

قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ **الإحسان**

قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.

علاماتها

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

تلد الأمة المملوكة سيدها أو سيدها

قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

مدة من الزمن

قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا:

أهل البادية والحاجة والفقر تتسع عليهم الدنيا ويريد كل منهم أن يكون بيته أرفع من الآخر

ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. (١)

(١) أخرجه مسلم برقم (٨).

نشاط ١

بعد قراءة الحديث السابق أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. من السائل في الحوار السابق؟

جبريل عليه السلام

ب. من المُجيب؟

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

ج. ما مراتب الدين الثلاث المذكورة في الحديث؟

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.

د. أعدد الأسئلة الثلاثة الأولى التي سألها جبريل عليه السلام.

١. أخبرني عن الإسلام.

٢. أخبرني عن الإيمان.

٣. أخبرني عن الإحسان.

نشاط ٢

أشارك مجموعتي في مسابقة حفظ حديث جبريل عليه السلام.

نشاط ٣

أستخرج من الحديث ما يدلُّ على ما يأتي :

١. تأدب طالب العلم : عندما جلس جبريل عليه السلام إلى النبي ص
 أسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذه.....

٢. الرسول ﷺ لا يعلم الغيب : عندما سأل جبريل عليه السلام النبي ص
 عن الساعة فأجابه قائلاً: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.....

التقويم

١. ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل ﷺ ورسول الله ﷺ؟ مراتب الدين.

٢. عدد أركان الإسلام.

١. شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

٢. إقام الصلاة. ٣. إيتاء الزكاة.

٤. صوم رمضان. ٥. حج بيت الله الحرام.

٣. عدد أركان الإيمان.

١. الإيمان بالله. ٢. الإيمان بالملائكة. ٣. الإيمان بالكتب.

٤. الإيمان بالرسول. ٥. الإيمان باليوم الآخر. ٦. الإيمان بالقدر خيره وشره.

٤. بين كيف يدلُّ هذا الحديث على أهمية تعلم أركان الإسلام.

نزول جبريل عليه السلام يعلمنا ديننا.



الشهادتان - شهادة أن لا إله إلا الله



كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها غير المسلم، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

• ما أول كلمة يقولها الكافر إذا أراد الدخول في الإسلام؟

كلمة التوحيد "لا إله إلا الله".

معنى شهادة أن لا إله إلا الله

معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

دليل شهادة أن لا إله إلا الله

دليل شهادة أن لا إله إلا الله هو: قول الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١).

أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:

١ **النفي**: فقول: (لا إله) نفي لجميع ما يُعبد من دون الله.

٢ **الإثبات**: فقول: (إلا الله) إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته، كما أنه لا شريك له في خلقه ومملكه وتدبيره.



من الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ، لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (١).

- فقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾: نفي، يوافق قول: «لا إله» وفيه براءة من الشرك وأهله.
- وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾: إثبات، يوافق قول: «إلا الله»، ومعنى فطرني: خلقني.
- فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.

(١) سورة الزخرف الآيات: ٢٦-٢٨.

أ. كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر مواضع يُشرع للمسلم أن يقول فيها هذه الكلمة:

- ١..... الأذان والإقامة.
- ٢..... التشهد الأول والأخير.
- ٣..... بعد الفراغ من الوضوء.

ب. قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾^(١).

- ١ الجزء الذي يدلُّ على النفي من الآية هو قوله تعالى:
﴿وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
- ٢ الجزء الذي يدلُّ على الإثبات من الآية هو قوله تعالى:
﴿أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ﴾

١ ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟ معنى شهادة أن لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

٢ ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:

١. النفي: فقول: (لا إله) نفي لجميع ما يعبد من دون الله.

٢. الإثبات: فقول: (إلا الله) إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما أنه لا شريك له في خلقه وملكه وتصرفه.

٣ وضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله من خلال هذه الآية: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (٢).

١. النفي: فقول: "إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ" نفي لجميع ما يعبده أباه وقومه من دون الله.

٢. الإثبات: فقول: "إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ" إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته.



شهادة أن محمدًا رسول الله

الدرس
الرابع



شهادة أن محمدًا رسول الله، شهادة عظيمة نسمعها في، الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

• فما معناها؟ الاعتقاد الجازم بأن محمدًا ﷺ مرسل من ربه، لهداية الناس، بشيرًا ونذيرًا.

• وما الذي تتضمنه؟ محبة رسول الله ﷺ، وطاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يعبد الله إلا بما شرع.

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الجازم بأن محمدًا ﷺ مرسل من ربه، لهداية الناس، بشيرًا ونذيرًا.

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو:

﴿قُلْ يَتَّيَبُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١).

(١) سورة الأعراف آية: ١٥٨.

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ هُوَ : طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وبيان هذه المُقْتَضِيَّاتِ كَمَا يَأْتِي :

١ أن نطيعه ﷺ فيما أمر به من أوامر؛ مثل قوله ﷺ لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما:

« يا غلام، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ». (١)

٢ أن نُصَدِّقَ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا ﷺ؛ مثل قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّخْرَةُ فِي

الغار. (٢)

٣ أن نجتنب ما نهى عنه ﷺ، مثل قوله ﷺ: « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا

وَلَا تَقَاطَعُوا ». (٣)

٤ ألا نعبد الله إلا بما شرعه لنا ﷺ؛ فلا نأتي بعبادات جديدة لم يشرعها ﷺ، ولهذا

قال ﷺ: « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ ». (٤)

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٠٦١)، ومسلم برقم (٢٠٢٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢١٥٢)، ومسلم برقم (٢٧٤٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٧٢٦)، ومسلم برقم (٢٥٥٩) واللفظ له.

(٤) أخرجه البخاري برقم (٢٥٥٠)، ومسلم برقم (١٧١٨).



بالتعاون مع مجموعتي :

١ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها.

أ. بر الوالدين

ب. صلة الرحم

ج. إفشاء السلام

الواجب نحوها: أن نطيع الرسول ص ☒ فيما أمرنا به

٢ أذكر خبراً أخبر به الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوه.

• قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار

الواجب نحوه: أن نصدق ما أخبرنا به الرسول ☒

٣ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوه.

• قول النبي ☒: «لا تحاسنوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا»

الواجب نحوه: أن نجتنب ما نهى عنه الرسول ☒

التقويم

- ١ ما معنى شهادة أن محمدًا رسول الله؟
- معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الجازم بأن محمدًا □
مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ، لِهَدَايَةِ النَّاسِ، بِشِيرًا وَنَذِيرًا.
- ٢ تَضَمَّنَتْ شَهَادَةُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَرْبَعَةَ أُمُورٍ، فَمَا هِيَ؟

١ . محبة رسول الله □.

٢ . طاعته فيما أمر.

٣ . تصديقه فيما أخبر.

٤ . اجتناب ما نهى عنه وزجر.

٥ . أن لا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

- ٣ اذكر دليلاً على شهادة أن محمدًا رسول الله.

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو:

- ١ . قال الله تعالى: "قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا" [سورة الأعراف: آية ١٥٨].
- ٢ . قال الله تعالى: "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ" [سورة التوبة: آية ١٢٨].



المرتبة الثانية: الإيمان

الدرس
الخامس

مراتب الدين ثلاث هي :

الإحسان



الإيمان



الإسلام



وهذا الدرس في المرتبة الثانية .

خِصَالُ الْإِيمَانِ

خِصَالُ الْإِيمَانِ كَثِيرَةٌ :

- فَأَعْلَاهَا قَوْلُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .
- وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ .
- وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » .^(١)



نشاط ١

أختارُ الجوابَ الصحيحَ:

١. إمطة الأذى عن الطريق في المدرسة دليلٌ على مسؤوليتي تجاه:

أ. نفسي . ب. مدرستي . ج. مجتمعي . د. أسرتي .

٢. مساعدة أختي في ترتيب بيتنا دليلٌ على مسؤوليتي تجاه:

أ. نفسي . ب. مدرستي . ج. مجتمعي . د. أسرتي .

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة هي: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

١. الإيمان بالله تعالى.

٢. الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

٣. الإيمان بالكتب.

٤. الإيمان بالرسول عليهم السلام.

٥. الإيمان باليوم الآخر.

٦. الإيمان بالقدر خيره وشره.

أركان
الإيمان

الدليل على هذه الأركان الستة

قولُ الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (١).
ودليلُ القدر: قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ﴾ (٢).

نشاط ٢

قال ﷺ «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» (٣).
قال ﷺ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاةَ» (٤).
قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ في حديث الوحي: «كَلَّا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحْمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ
وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ» (٥).

تتبرع بالمال لمن عدمه، وتعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك.

تقوم بشأن من لا يستطيع القيام بأمره.

حسنُ الخلق من خصال الإيمان، بالتعاون مع مجموعتي نكتب ثلاث فِكرٍ
تعزز فينا حسن الخلق مع أصدقائنا ومجتمعنا ووطننا:

نشاط صفي

- ١
- ٢
- ٣

تهيء له القرى وهو ما يقدم للضيف من طعام وشراب.

جمع نائبة وهي ما ينزل بالإنسان من المهمات والحوادث.

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٢٠١٨).

(١) سورة البقرة آية: ١٧٧. (٢) سورة القمر آية: ٤٩.

(٥) أخرجه البخاري برقم (٣)، ومسلم برقم (١٦٠).

(٤) أخرجه مسلم برقم (١٧).

١ استخرج من الآيتين الآتيتين ما دلنا عليه من أركان الإيمان، ثم اذكر الأركان التي لم تذكر فيهما:

أ. قال الله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾. (١)

الأركان التي ذكرت في الآية:

١. الإيمان بالله.
٢. الإيمان بالملائكة.
٣. الإيمان بالكتب.
٤. الإيمان بالرسول.

الأركان التي لم تذكر في الآية:

١. الإيمان باليوم الآخر.
٢. الإيمان بالقدر خيره وشره.

ب. قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾. (٢)

الأركان التي ذكرت في الآية:

١. الإيمان بالله.
٢. الإيمان باليوم الآخر.
٣. الإيمان بالملائكة.
٤. الإيمان بالكتب.
٥. الإيمان بالنبيين.

الأركان التي لم تذكر في الآية:

- الإيمان بالقدر خيره وشره.



مَعَانِي أَرْكَانِ الْإِيمَانِ

الدرس
السادس

أحرص دائما على
تقوية إيماني بفعل
الطاعات واجتناب
المعاصي

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ

- نُؤْمِنُ بِاللَّهِ رَبًّا خَالِقًا مَالِكًا مَدَبِّرًا.
- نُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَعْبُودُ سُبْحَانَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
- نُؤْمِنُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى.

الرُّكْنُ الثَّانِي: الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ ﷺ

- نُؤْمِنُ بِوُجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنَّهُمْ كَثِيرُونَ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَجِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ ﷺ.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ صِفَاتِهِمْ، مِثْلَ أَنَّ لَهُمْ أَجْنَحَةً.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، مِثْلَ النُّزُولِ بِالْوَحْيِ، الْمَوْكَلُ بِهِ جِبْرِيْلُ ﷺ.

الرُّكْنُ الثَّلَاثُ: الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ

- نُؤْمِنُ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابُ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِهَا.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهَا، كَالْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ.
- نَعْمَلُ بِأَحْكَامِ أَفْضَلِ هَذِهِ الْكِتَابِ، وَهُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ التَّحْرِيفِ.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

- نُؤْمِنُ أَنَّ رِسَالَتَهُمْ مِنَ اللَّهِ.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَمُحَمَّدٍ وَعَيْسَى وَمُوسَى ﷺ.
- نُؤْمِنُ بِأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ.

- نعملُ بشرعٍ مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

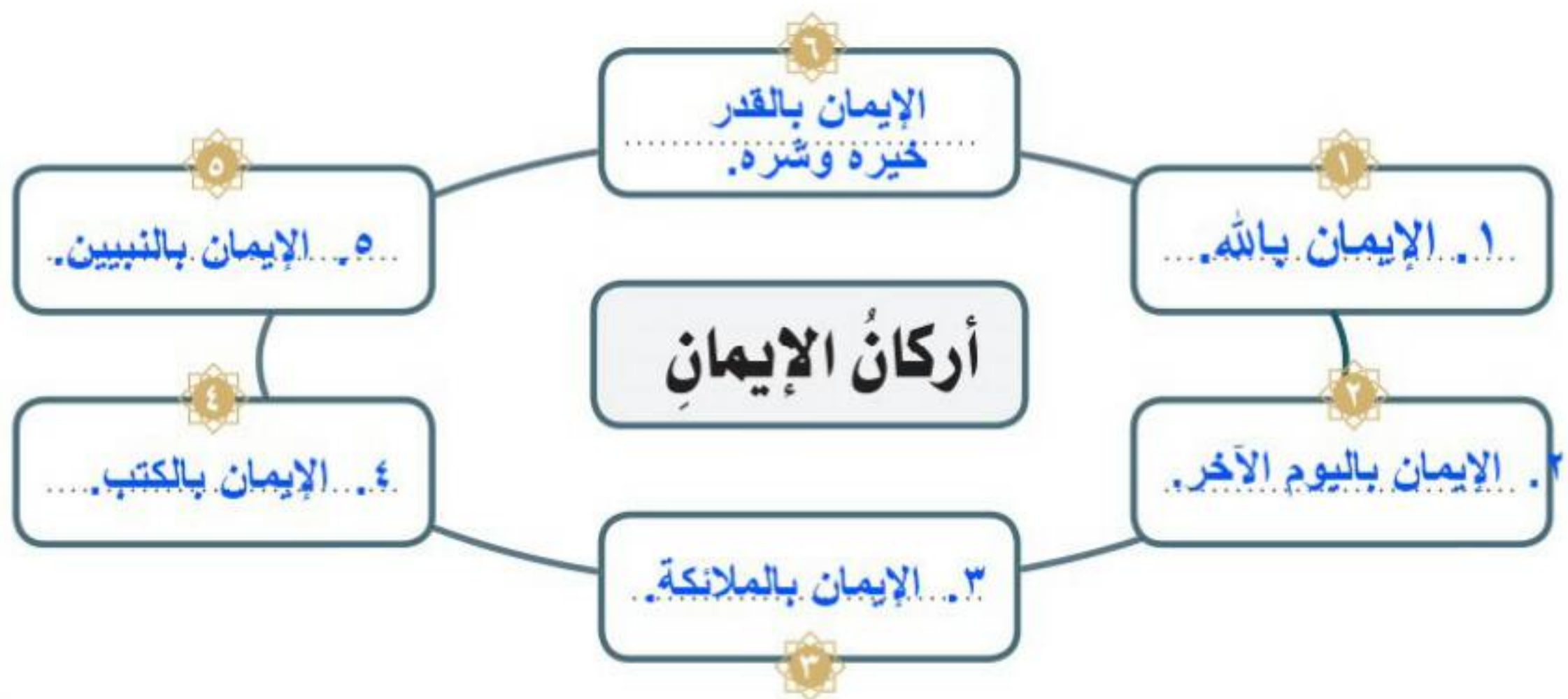
الرُّكْنُ الْخَامِسُ: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

نُؤْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّا ثَبَتَ فِي الْأَدْلَةِ، يَضَافُ الْآتِي:

- سَوَالُ الْمَيِّتِ عَنْ رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ ﷺ.
- نَعِيمِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِهِ.
- الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ جَمِيعًا أَوْلَهُمْ وَآخَرَهُمْ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ.
- الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، حَيْثُ يَحَاسِبُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- الْجَنَّةِ، وَأَنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ.
- النَّارِ، وَأَنَّهَا دَارُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ.

الرُّكْنُ السَّادِسُ: الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

نُؤْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ.



بالتعاون مع مجموعتي؛ أملأ الفراغات في الجدول الآتي بما يناسبها:

من أسماء الله تعالى	من أسماء الملائكة <small>عليهم السلام</small>	من أسماء الكتب السماوية	من أسماء الرسل <small>عليهم السلام</small>
الرحمن	جبريل <small>عليه السلام</small>	القرآن الكريم	يونس <small>عليه السلام</small>
.....الرحيم.....ميكائيل عليه السلام.....التوراة.....إبراهيم عليه السلام.....
.....الملك.....إسرافيل عليه السلام.....الإنجيل.....نوح عليه السلام.....

موقع واجباتي

التقويم

١ عدد ثلاثة مما يجب الإيمان به فيما يتعلق بالملائكة الكرام عليهم السلام.

١. أن تؤمن بالملائكة الكرام.
٢. أن تؤمن أنهم مخلوقون عابدون لله، قائمون بما أمروا به.
٣. أن تؤمن بأن عددهم كثير، لا يحصيهم إلا الله تعالى.

٢ عدد ثلاثة مما يجب الإيمان به فيما يتعلق باليوم الآخر.

- أن تؤمن بما يكون بعد الموت مما ثبت في الأدلة، مثل:
 - ☒ نعيم القبر وعذابه.
 - ☒ البعث بعد الموت، حيث يبعث الله تعالى الخلق جميعاً أولهم وآخرهم، فيخرجون من قبورهم إلى أرض المحشر.
 - ☒ الحساب، حيث يحاسب الناس على أعمالهم.

٣ ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر؟

أن تؤمن بأن كل شيء في هذا الكون من خير أو شر فهو بقضاء الله وقدره.



المرتبة الثالثة: الإحسان

مراتبُ الدين ثلاثٌ، هي:

الإسلام ① الإيمان ② الإحسان ③

وهذا الدرسُ في المرتبةِ الثالثة.

تعريفُ الإحسان

عرّفه الرسولُ ﷺ بقوله: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » (١).

أدلةُ الإحسان

الدليلُ على الإحسان:

قولُ اللهِ تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ②١٧ ﴾ الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ②١٨ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجِدِينَ ②١٩ ﴾ (٢).

ركنُ الإحسان

للإحسانِ ركنٌ واحدٌ هو: أن تعبدَ اللهَ كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

فوائدُ الإحسان

- ① إخلاصُ العبادةِ لله عزَّ وجلَّ، فالمُحْسِنُ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ رَاجِيًا رِضَا اللَّهِ وَثَوَابَهُ.
- ② إتقانُ العبادةِ وتحسينُها وإكمالُها، فالمُحْسِنُ يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ وَيَطْمَئِنُّ.
- ③ مراقبةُ اللهِ سبحانه والخوفُ والحياءُ منه تعالى، وذلك مما يقودُ إلى فعلِ الواجباتِ، مثل: الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَبِرِّ الْوَالِدِينَ، وتركِ المَنهياتِ، مثل: الكذبِ والسَّرِقَةِ وَالغِشِّ.

(٢) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧-٢١٩.

(١) أخرجه مسلم برقم (٨).

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ ۞ (١)

• أوضِّحْ كيف دَلَّتْ هذه الآياتُ على الإحسانِ؟

الدليل على الإحسان في هذه الآيات:

١. قوله تعالى: "الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ" وهذا فيه إثبات رؤية الله عز وجل لعباده.
٢. قوله تعالى: "وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجِدِينَ" أي: تغيير الأحوال في العبادة من قيام وركوع وسجود، وعليه أن يحسن العبد عبادته، ويعلم أن الله جل وعلا يراه.

نشاط ٢

• بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي نكتبُ أسئلةً من دُرُوسِ الوحدةِ الأولى في بطاقاتٍ متساوية الحجم وأجوبتها في بطاقاتٍ أخرى، ثُمَّ نضعُ البطاقاتِ على الطاولة، ويفتَحُ المتسابقون بطاقاتٍ من الأسئلة ويحاول كلُّ طالبٍ البحثَ عن الإجابة الصحيحة من بطاقاتِ الأجوبة، ثم نرى من يجمع أسئلةً أكثرَ مع أجوبتها (نضعُ الأرقامَ خلفَ الأسئلةِ والحروفَ خلفَ الأجوبةِ):

مثال توضيحي:



التقويم

١ ماذا يحصل للمؤمن عندما يعبد الله كأنه يراه؟

١. الإخلاص في العبادة.

٢. الإتقان في العبادة.

٣. مراقبة الله سبحانه والخوف منه.

٢ اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يأتي:

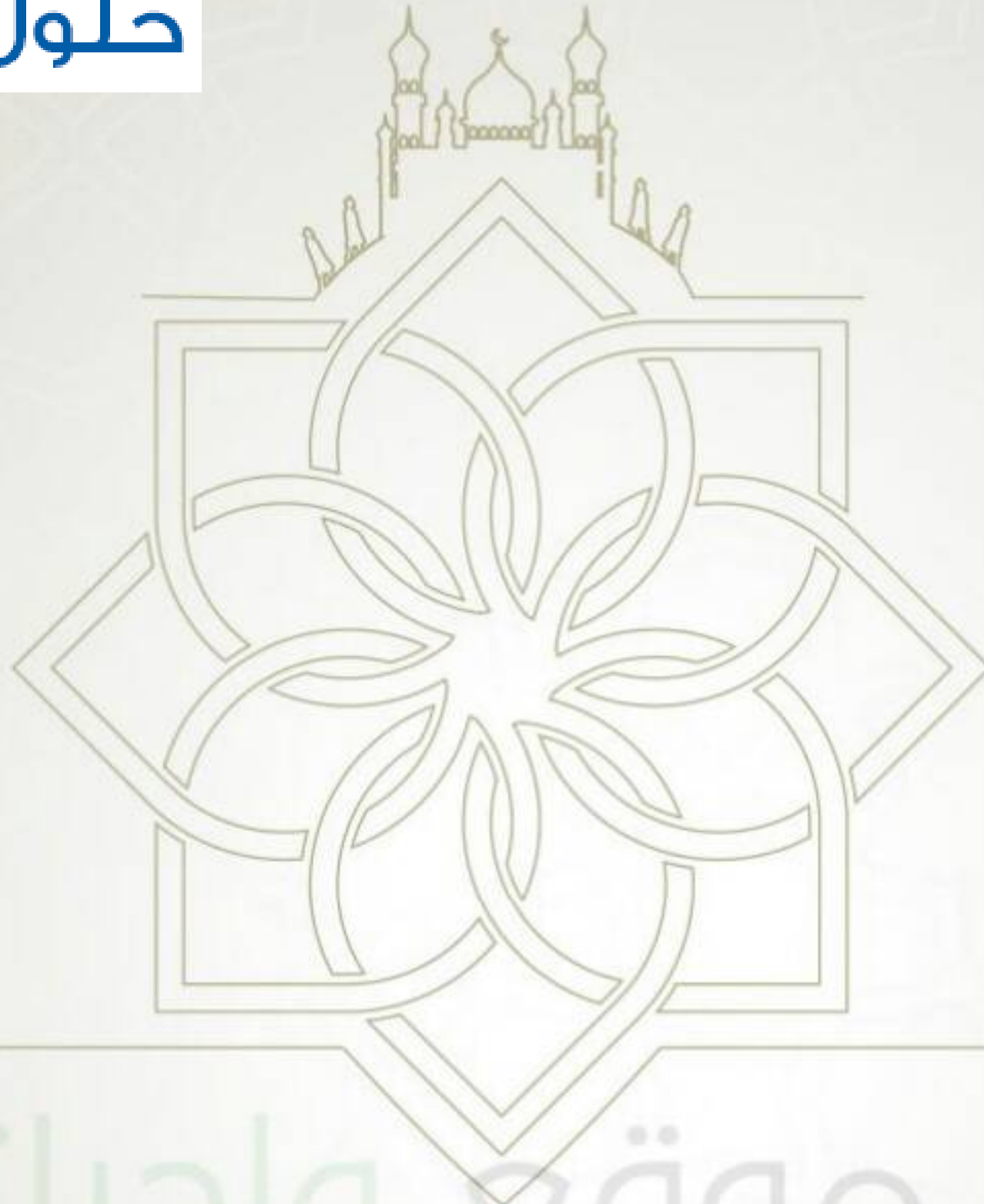
أ. عدد مراتب الدين: (٢ - ٣ - ٤) .

ب. عدد أركان الإسلام: (٤ - ٥ - ٦) .

ج. عدد أركان الإيمان: (٦ - ٧ - ٨) .

د. ترتيب مراتب الدين: (الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان - الإيمان ثم الإحسان ثم الإسلام) .

ثم الإسلام - الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان) .



الوحدة الرابعة معرفة العبدِ نبيه ﷺ

- الدرس الأول: النبي ﷺ في مكة.
- الدرس الثاني: بعثته ونبوته ﷺ.
- الدرس الثالث: النبي ﷺ في المدينة.
- الدرس الرابع: حجة الوداع، ووفاة النبي ﷺ.
- الدرس الخامس: صفات النبي ﷺ.
- الدرس السادس: كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها.
- الدرس السابع: عموم رسالة النبي ﷺ.
- الدرس الثامن: أول الرسل وآخرهم وحقيقة دعوتهم ﷺ.

في هذه الوحدة أتعلم:

- معنى معرفة العبدِ نبيه ﷺ.
- نبذة عن النبي ﷺ ودعوته.
- كمال رسالته ﷺ ودليل ذلك.
- عموم رسالته ﷺ ودليل ذلك.
- أول الرسل وآخرهم ﷺ.
- حقيقة دعوة الرسل ﷺ.



النبي ﷺ في مكة

الدرس
الأول

عَرَفْنَا فِيهَا مَضَى الْأَصُولَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ
مَعْرِفَتُهَا، وَهِيَ:

مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبِّهِ، وَدِينِهِ، وَنَبِيِّهِ مُحَمَّدًا ﷺ.

وَهَذِهِ الْوَحْدَةُ فِي الْأَصْلِ الثَّلَاثِ؛ مَعْرِفَةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

اسمه ونسبه ﷺ



هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ
قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ
مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.



نشاط ١

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ بِاسْمِهِ (مُحَمَّدٍ) فِي آيَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أَقْرَأُ سُورَتَيْ (مُحَمَّدٍ وَالْفَتْحِ) وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ.

• سورة محمد: قال اللهُ تعالى:

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ﴾

• سورة الفتح: قال اللهُ تعالى:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾

ولادته ﷺ



وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ، فِي عَامِ الْفِيلِ، وَهُوَ الْعَامُ الَّذِي غَزَا فِيهِ الْحَبِشَةَ مَكَّةَ لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ.

موت أبيه ﷺ

- مات أبوه ﷺ وهو جنينٌ في بطنِ أمِّه.
- فكفله جده عبدُ المطلبِ.
- وبعد موتِ جده كفله عمُّه أبو طالبِ.

نشاط ٢

أَقْرَأُ سُورَةَ الضُّحَى وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهَا الْآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتِيمًا.

• قال اللهُ تعالى:

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾

صِفَاتُهُ ﷺ قَبْلَ الْبِعْثَةِ

- كَانَ قَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ يَصِفُونَهُ قَبْلَ بَعْثَتِهِ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مِنْهَا:
- الصِّدْقُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الصَّادِقَ).
 - الْأَمَانَةُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الْأَمِينَ).

؟ نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١).

• أستخرج من الآية الكريمة ثلاثاً من صفاته ﷺ:

- ١ يعز عليه الشيء الذي يعنت أمته ويشق عليها.
- ٢ حريص على المؤمنين.
- ٣ شديد الرأفة والرحمة بالمؤمنين.

زواجه ﷺ

تزوج الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وعمره (٢٥) سنة، وهي التي أنجبت أبناءه وبناته إلا إبراهيم فإنه من جاريتته مارية القبطية رضي الله عنها.

(١) سورة التوبة آية: ١٢٨.

أولاد النبي ﷺ

للنبي ﷺ سبعة أولاد؛ ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

البنات	الأبناء
١ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهي كُبْرَى بنات النبي ﷺ.	١ القاسمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو أول أولاده ﷺ، وبه كان يُكْنَى، فيقال له ﷺ: أبو القاسم.
٢ رُقَيْةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.	٢ عبدُ الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ويلقَّبُ بـ: (الطيب) و(الطاهر).
٣ أمُّ كلثوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.	٣ إبراهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٤ فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهي أصغرُ بناته، وأفضلهنَّ.	

١ ما الصفات التي كان أهل مكة يصفون بها النبي ﷺ؟

كان قوم النبي ص □ يُلقبونه قبل بعثته بصفات حميدة، منها:
- الصدق، ويُلقبونه: (الصادق). - الأمانة، ويُلقبونه: (الأمين).

٢ عدد أولاد النبي ﷺ البنين والبنات.

للنبي ص □ سبعة أولاد، ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

البنات	الأبناء
١. زينب رضي الله عنها، وهي أكبر بنات النبي ﷺ.	١. القاسم ﷺ، وهو أول أولاده صلى الله عليه وسلم، وبه كان يُكنى، فيقال له ﷺ: أبو القاسم.
٢. رقية رضي الله عنها.	٢. عبد الله ﷺ، ويُلقب بـ: (الطيب) و (الطاهر).
٣. أم كلثوم رضي الله عنها.	٣. إبراهيم ﷺ.
٤. فاطمة رضي الله عنها، وهي أصغر بناته، وأفضلهن.	



بِعَثَّتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُبُوتُهُ

من حكمة الله - عز وجل - ورحمته بالناس أن بعث الرسل وأنزل معهم الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك، وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبينا محمد بن عبد الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بِعَثَّتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُبُوتُهُ

النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُبِيٌّ
«ياقرأ» وأرسل
بالمدر

- بعث الله محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالنبوة وعمره (٤٠) سنة.
- كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إيذاناً بنبوته أول سورة «إقرأ» .
- قال الله تعالى : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ (١) .

إرساله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الناس

بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيراً ونذيراً، فأنزل عليه أول سورة «المدر» .

قال الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥﴾ (٢) .

الرجز: الأصنام،
وهجرها تركها،
والبراءة منها ومن
أهلها.

طهر أعمالك من
الشرك.

عظمه بالتوحيد.

أنذر الناس الشرك،
وادعهم إلى التوحيد.

(٢) سورة المدر، الآيات: ١-٥ .

(١) سورة العلق، الآيات: ١-٥ .

إلى أي شيء دعا النبي ﷺ الناس في مكة؟

- بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى بالعبادة، وينهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.
- استمر النبي ﷺ عشر (١٠) سنوات يدعو الناس إلى التوحيد.

حادثة الإسراء والمعراج، وفرض الصلاة

- بعد عشر (١٠) سنوات من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.



- ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ.
- فِي السَّمَاءِ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ.
- صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ (٣) سَنَوَاتٍ.
- وَبَعْدَهَا أَمَرَ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

نشاط ١

أ. على أي شيء يدلُّ فرضُ الصلاةِ في السماءِ؟ يدل على عظم أمر الصلاة؛

فقد فرضت بالأمر المباشر من الله إلى النبي بدون واسطة، وفرضت في السماء.

ب. الرسول ﷺ في مكة يدعو الناس إلى التوحيد وينهاهم عن الشرك وعبادة

الأصنام وكانوا يؤذونه حتى وضعوا على ظهره ﷺ الأذى وهو ساجد.

• ما الصفة التي اتصف بها النبي ﷺ وهو في مكة:

الصادق الأمين.....

هجرته ﷺ إلى المدينة النبوية

بقي النبي ﷺ يدعو إلى الله تعالى في مكة ثلاث عشرة (١٣) سنة، ثم هاجر إلى المدينة النبوية.

نشاط ٢

أضع علامة (✓) أمام الأعمال التي قام بها النبي ﷺ في دعوته بمكة:

- الدعوة إلى توحيد الله. (✓)
- الأمر بأداء زكاة المال. ()
- التحذير من الشرك. (✓)
- الأمر بالحج لبيت الله. ()

أنزل الله على رسوله ﷺ في مكة سورًا كثيرة فيها الدعوة إلى توحيد الله بالعبادة،

وترك عبادة غيره، أقرأ السور الآتية وأستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

- سورة قُرَيْشٍ: قال الله تعالى:

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

• سورة الكافرون: قال الله تعالى:

وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ



١ إلى أي شيء دعا النبي ﷺ في مكة؟

بدأ النبي ﷺ يدعو الناس إلى: توحيد الله تعالى بالعبادة، وبنهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.

٢ في أي عام فرضت الصلاة؟

فرضت الصلاة في مكة في السنة الحادية عشر من البعثة النبوية الشريفة وذلك في ليلة الإسراء والمعراج، أي قبل الهجرة بثلاث سنوات.

٣ كم عاماً مكث النبي ﷺ في مكة؟

مكث النبي ﷺ في مكة ثلاث عشرة سنة.

موقع واجباتي





النبي ﷺ في المدينة

الدرس
الثالث

أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحبه في هجرته أفضل أصحابه رضي الله عنهم.
• من هذا الصحابي؟

أبو بكر الصديق .

سبب الهجرة إلى المدينة



لما اشتد أذى المشركين على النبي ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان كثير من أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي ﷺ.

نشاط ١



صورة جوية للمدينة النبوية

اذكر اسماً آخر للمدينة.

المدينة المشرفة.

دار السلام.

قبة الإسلام.

رفيق النبي ﷺ في الهجرة

رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا يدل على مكانته وفضله رضي الله عنه.

نشاط ٢

عن أبي بكر رضي الله عنه: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا. فَقَالَ: «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَنَّ اللَّهَ ثَالِثُهُمَا» (١).
أقرأ مع مجموعتي الحديث ثم نكتب فائدتين من الحديث.



الأعمال التي عملها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المدينة

عمل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المدينة أعمالاً مهمة منها:

- ١ إقامة دولة الإسلام.
- ٢ بناء مسجد الشریف صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو أول عمل قام به في المدينة.
- ٣ الأمر ببقية شرائع الإسلام، مثل: الصيام، والحج، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والأذان.

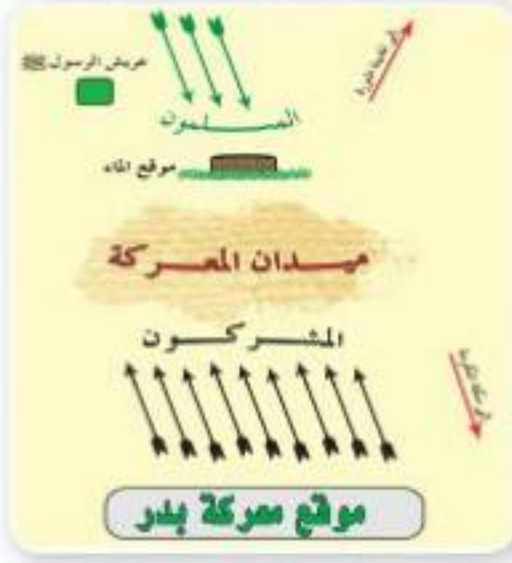
ظهور النفاق في المدينة

لما ظهر الإسلام في المدينة، وقوي المسلمون، خاف بعض الكافرين في المدينة على أنفسهم ومصالحهم، فأظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، وهم الذين يُسمون بـ (المنافقين).

انتشار الإسلام

انتشر الإسلام من المدينة حتى وصل إلى جميع البلاد في الجزيرة العربية.

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٦٥٣)، ومسلم برقم (٢٣٨١).



غزوات النبي ﷺ

وقعت معارك وغزوات للنبي ﷺ مع قريش واليهود وغيرهم، منها:

١ غزوة بدر.

٢ غزوة أحد.

٣ غزوة الأحزاب، وتسمى (غزوة الخندق).

٤ غزوة فتح خيبر.

٥ غزوة فتح مكة.

نشاط ٣

أقارن بين دعوة النبي ﷺ في مكة ودعوته في المدينة:

دعوة النبي ﷺ في المدينة	دعوة النبي ﷺ في مكة
نزلت التكاليف الشرعية فشرعت الزكاة والصيام والحج وغيرها.	كان التركيز في الدعوة على التوحيد وعبادة الله وحده.
ظهر النفاق.	لم يكن النفاق قد ظهر بعد.
أذن للنبي ﷺ بالقتال.	لم يؤذن للنبي ﷺ بالقتال.
عدد المسلمين كثير.	قلة عدد المسلمين.

نشاط ٤

بالتعاون مع مجموعتي وبإشراف مُعلمي :

أ. نكتبُ فكرةً بحثٍ يتحدثُ عن معاركِ الرسولِ وغزواته ﷺ مع ذكرِ تاريخها وفي أيِّ مكانٍ وقعتِ .

ب. نُلقِي بحثنا في الإذاعةِ المدرسيةِ .

التقويم

١ ما سببُ هجرةِ النَّبِيِّ ﷺ من مكة؟

لَمَّا اشْتَدَّ أذى المشركين على النَّبِيِّ ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النَّبِيِّ ﷺ.

٢ لِمَ ظهر النِّفاقُ في المدينة ولم يظهر في مكة؟

لَمَّا ظهر الإسلام في المدينة، وقوي المسلمون، خاف بعض الكافرين في المدينة على أنفسهم ومصالحهم، فأظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، وهم الذين يُسمَّون بـ (المنافقين).

٣ ما أهمُّ الأعمالِ التي قام بها النَّبِيُّ ﷺ لما قدِمَ المدينة؟

عمل النَّبِيِّ ﷺ في المدينة أعمالاً مهمَّةً منها:

١. إقامة دولة الإسلام.

٢. بناء مسجد الشَّريف ﷺ، وهو أول عمل قام به في المدينة.

٣. الأمرُ ببقية شرائع الإسلام، مثل: الصيام، والحج، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر، والأذان.

٤ عدد ثلاثاً من غزوات النَّبِيِّ ﷺ؟

وقعت معارك وغزوات للنَّبِيِّ ﷺ مع قريش واليهود وغيرهم، منها:

١. غزوة بدر. ٢. غزوة أحد. ٣. غزوة الأحزاب، وتسمى (غزوة الخندق).





حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

• مَا حَدُودُ انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ فِي عَهْدِ النَّبِوةِ؟

انتَشَرَ الْإِسْلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْأَحْسَاءِ شَرْقًا، وَتَبُوكَ شَمَالًا، وَالْيَمَنَ جَنُوبًا.

حَجَّةُ الْوَدَاعِ

• فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ.

• نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ واقِفٌ بِعَرَفَةَ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

نشاط ١

• اتحاور مع مجموعتي في سبب تسمية حجة النبي ﷺ بحجة الوداع.

سميت حجة الوداع بهذا الاسم؛ لأن النبي ص ودع الناس فيها، وعلمهم في

خطبته فيها أمر دينهم، وأوصاهم بتبليغ الشرع فيها إلى من غاب عنها.

(١) سورة المائدة، آية: ٣.



وفاته وعمره ﷺ

- بقِيَ النَّبِيُّ ﷺ في المدينة عشرَ سنواتٍ يدعو إلى الله تعالى .
- تُوفِّي ﷺ في المدينة، في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول ١٢/٣/١١ هـ .
- عُمُرُ النَّبِيِّ ﷺ ثلاثٌ وستونَ (٦٣) سَنَةً :
- أ . أربعونَ عامًا قبلَ النُّبُوَّةِ، عُرِفَ خلالها بالأخلاقِ الكريمة، والصفاتِ الفاضلة .
- ب . وثلاثةٌ وعشرونَ عامًا نبيًّا رسولاً، قضاها في الدعوةِ إلى عبادةِ الله وحده لا شريكَ له، وتبليغِ الرِّسالةِ، وأداءِ الأمانةِ والنصحِ للأمة .

بقاء دين النبي ﷺ

- دِينُ النَّبِيِّ ﷺ باقٍ إلى يومِ القيامةِ .
- تَوَلَّى اللهُ تَعَالَى حِفْظَ هَذَا الدِّينِ .
- سَخَّرَ اللهُ تَعَالَى لِلإِسْلَامِ مَنْ يَنْشُرُهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا .

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي؛ أستخرجُ ثلاثَ مفاخرَ للمسلمين من قول الله تعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

1. يوم عرفة يوم إكمال الدين دين الإسلام.
2. وإتمام النعمة على المسلمين بإخراجكم من ظلمات الجاهلية إلى نور الإيمان.
3. وجعل دين الإسلام ديناً أبدياً نلزمه ولا نفارقه.

(١) سورة المائدة آية: ٣.



١ ما اسم الحجة التي حجها النبي ﷺ؟ حجة الوداع.

٢ ما عدد السنوات التي قضاها النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى؟

بقي النبي صل الله عليه وسلم في المدينة عشر سنوات يدعو إلى الله تعالى.

٣ متى توفي النبي ﷺ؟ وكم كان عمره؟

توفي النبي ﷺ في المدينة، في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول ١٢ / ٣ / ١١ هـ، وكان عمره ثلاث وستون (٦٣) سنة.

موقع واجباتي





صفات النبي ﷺ

الدرس
الخامس

حبيبنا ونبينا محمد بن عبد الله ﷺ هو قدوتنا في حياتنا، ومعرفة صفاته مما يُعين على الاقتداء به.

الصفات الخلقية

- كان الرسول ﷺ أجمل الناس وأحسنهم.
- كان وجه الرسول ﷺ أبيض، مُشرباً بِحُمرةٍ، مضيئاً مُستديراً كأنه القمر.
- كان الرسول ﷺ أطيب الناس ريحاً.

الصفات الخلقية

- كان الرسول ﷺ أحسن الناس خلقاً.
- كان الرسول ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان.
- كان الرسول ﷺ لا يغضب لنفسه، ولا ينتقم لها، وإنما يغضب إذا انتهكت حُرُمات الله عز وجل.
- كان الرسول ﷺ أكثر الناس تواضعاً.
- كان الرسول ﷺ لا يعيب طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.
- كان الرسول ﷺ يقبل الهدية، ولا يقبل الصدقة.

قالت عائشة رضي الله عنها:

«فإن خلق نبي الله ﷺ كان القرآن» (١).

(١) أخرجه مسلم برقم (٧٤٦).

الرسول ﷺ رحمة للعالمين

الرسول ﷺ رحمة للعالمين؛ لأنه يدعوهم إلى الله تعالى ليُخرجهم من الظلمات إلى النور، فيُنقذهم الله به من النار، ويُدخلهم الجنة.
قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكرُ ثلاث فوائد نستفيدُها في حياتنا من تعرُّفنا صفات النبي ﷺ الخُلُقِيَّة.

- ١... أن يتابعه المسلم في صفاته الحسنة وسلوكه وخلقه الفاضل.....
- ٢... الاقتداء به.....
- ٣... الاهتداء بهديه في تلك الأخلاق التي يحتاج إليها البشرية.....

نشاط ٢

أناقش مجموعتي في المواقف الآتية وهل هي من خلق الرسول ﷺ:

الموقف	من أخلاق الرسول ﷺ	ليست من أخلاق الرسول ﷺ
يُعطي السائلَ مطلوبه	✓	
يُكثر من صب الماء عند الوضوء		✓
يبتسم في وجوه أصحابه	✓	
يُسلم على الكبير ولا يُسلم على الصغير		✓

(١) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

التقويم

١ ما أهم صفات النبي ﷺ الخلقية؟

١. كان الرسول صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وأحسنهم.
٢. كان الرسول صلى الله عليه وسلم أبيض الوجه، مُشرباً بِحُمْرَةِ، مضيئاً مُستديراً كأنه القمر.
٣. كان الرسول صلى الله عليه وسلم وسطاً في الطول، فليس بالطويل البائن الشديد الطول، ولا بالقصير الشديد القصر، ولكنه بين ذلك.
٤. كان الرسول صلى الله عليه وسلم أطيب الناس ريحاً.

٢ ما موقف النبي ﷺ من الطعام إذا قدم له؟

كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعيب طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

٣ اذكر ثلاثاً من صفات النبي ﷺ الخلقية.

١. كان الرسول صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً.
٢. كان الرسول صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان.
٣. كان الرسول صلى الله عليه وسلم أكثر الناس تواضعاً.

٤ بِمَ لَحِصَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خُلِقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ؟

قالت عائشة رضي الله عنها: «إِنَّ خُلِقَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ»



الدرس السادس كَمالُ رِسالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُها

- ما معنى كمالِ رسالةِ النَّبِيِّ ﷺ؟
- ما معنى شُمولِ رسالةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

كَمالُ رِسالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

أَكَمَلَ اللهُ تَعالَى لِلأُمَّةِ دِينَ الإِسلامِ، فَلَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلاَّ وَدِينُ اللهِ كَامِلٌ لا نَقْصَ فِيهِ، فلا يَحْتاجُ أن يَضافَ إِلَيْهِ أيُّ شَيْءٍ.

والدَّلِيلُ على هَذا قَوْلُ اللهِ تَعالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

شُمولُ شَريعَةِ النَّبِيِّ ﷺ

شَمَلَتْ شَريعَةُ اللهِ أَحْوالَ المُسَلِمِ كُلِّها، سِواءً في عِبادَتِهِ أم تَعامُلِهِ، فَكما أن هَناكَ أَحْكامًا لِلصَّلَاةِ وَالصَّيامِ فَهَناكَ أَحْكامٌ لِلبيعِ وَالشُّراءِ وَالجِهادِ وَالقِضاءِ، وَأَحْكامٌ لِلمِساْفِرِ وَالْمَقِيمِ، وَأَداْبٌ لِلنَّومِ وَالْيَقَظَةِ وَعِندَ الأَكْلِ وَالشُّربِ، بل حَتَّى عِندَ دِخولِ الخِلاءِ، فَمَما تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ خَيرًا إِلاَّ دَلَّ الأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلا شَرًّا إِلاَّ حَذَّرَها مِنْه.

والخَيْرُ الَّذِي دَلَّ الأُمَّةَ عَلَيْهِ هُوَ: تَوْحيدُ اللهِ، وَطاعَتُهُ، وَجَميعُ ما يَحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضاهُ.
والشَّرُّ الَّذِي حَذَّرَ الأُمَّةَ مِنْهُ هُوَ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعِصيانُهُ، وَجَميعُ ما يَكْرَهُهُ اللهُ وَيأْباهُ.

(١) سورة المائدة الآية: ٣.

نشاط ١

من خلال مراجعتي للدرس الرابع أبين:

أ. متى نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ

لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(١) نزلت هذه الآية يوم الجمعة، وكان عشية يوم عرفة

في حجة الوداع في اليوم التاسع من ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة النبوية.

ب. في أي موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النبي ﷺ؟

..... في يوم عرفة في حجة الوداع.

نشاط ٢



نتسابق لتتعلم: بالتعاون مع مجموعتي نكتب أسئلة للمجموعة الأخرى باستخدام

أرقام لوحة المفاتيح كالمثال الآتي:

كانت دعوة النبي ﷺ في مكة تركز على:

التوحيد

(١٨، ١٩، ١٧، ٢٦، ٣، ٢١، ٢٩)

(١) سورة المائدة الآية: ٣.

١ ما معنى قولنا : رسالة النبي ﷺ كاملة؟

أكمل الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم دين الإسلام، فلم يمت صلى الله عليه وسلم إلا ودين الله كامل. والدليل على هذا: قول الله تعالى: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا" [سورة المائدة: ٣].

٢ ما معنى قولنا : رسالة النبي ﷺ شاملة؟

جميع أحوال المسلم محكومة بشرع الله الكامل، سواءً في عبادته أم تعامله، فكما أن هناك أحكاماً للصلاة والصيام فهناك أحكام للبيع والشراء، وأحكام للمسافر والمقيم، وآداب للنوم واليقظة وعند أكل الطعام والشرب، بل وحتى عند دخول الخلاء، فما ترك النبي صلى الله عليه وسلم خيراً إلا دل الأمة عليه، ولا شراً إلا حذرنا منه.

والخير الذي دل الأمة عليه هو: توحيد الله، وطاعته، وجميع ما يحبه الله ويرضاه، والشر الذي حذر الأمة منه هو: الشرك بالله، وعصيانه، وجميع ما يكرهه الله ويأباه.

٣ ما من خير إلا ودعانا الرسول ﷺ إليه، ولا شر إلا حذرنا منه؛ فما الواجب

علينا للرسول ﷺ؟

طاعته ☒ فيما أمرنا به من الشرائع والأحكام والآداب، واجتناب ما حذرنا منه.



عُمومُ رسالةِ النبيِّ ﷺ

- هل نبينا ﷺ مُرسلٌ إلى الناسِ كلِّهم؟ نعم، نبينا صلى الله عليه وسلم مرسل إلى الناسِ كلِّهم.
- ما الدليلُ على هذا؟ والدليل على بعثته إلى الناسِ جميعاً: قوله تعالى:
(قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا) [سورة الأعراف: آية ١٥٨].

عُمومُ رسالتهِ ﷺ ومعناها

أرسلَ اللهُ تعالى نبينا محمداً ﷺ إلى جميع الثَّقَلَيْنِ: الإنس، والجنِّ.
والدليلُ على بعثته إلى الناسِ جميعاً: قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(١).
والدليلُ على بعثته إلى الجنِّ: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنذِرِينَ﴾^(٢).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أُبينُ الآدابَ التي لزمها الجنُّ حينما استمعوا كلامَ الله عزَّ وجلَّ.

حينما بُعثت طائفة من الجن يستمعون القرآن من الرسول ص، فلما حضروا، ورسول الله ص يقرأ، قال بعضهم لبعض: أنصتوا؛ لنستمع القرآن؛ فلما فرغ الرسول من تلاوة القرآن؛ وقد وعوه وأثر فيهم، رجعوا إلى قومهم منذرين ومحذرين لهم بأس الله، إن لم يؤمنوا به.....

(١) سورة الأعراف الآية: ١٥٨.

(٢) سورة الأحقاف الآية: ٢٩.

الواجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن

يجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن:

• الإيمان بالنبي ﷺ فمن لم يتبعه، فهو كافر.

• اتباع دينه الإسلام.

• ترك ما سواه من الأديان الباطلة أو المنسوخة.

• طاعته ﷺ فيما أمر به، ونهى عنه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (١).

نشاط ٢

• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ» (٢).

• أستخرج من الحديث السابق ما يدل على عموم رسالة النبي ﷺ.

قوله ﷺ: «..... وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.....»

أي بالخوف يُقذف في قلوب أعدائه ﷺ



١ اذكر الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ.

أرسل الله تعالى نبينا محمداً ﷺ إلى جميع الثقّلين: الإنس، والجن.

والدليل على بعثته إلى الناس جميعاً: قوله تعالى:

(قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا) [سورة الأعراف: آية ١٥٨].

والدليل على بعثته إلى الجن: قوله تعالى: (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ

فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ) [سورة الأحقاف: آية ٢٩].

٢ ما الواجب على جميع الثقّلين: الإنس والجن؟

يجب على جميع الثقّلين: الإنس، والجن:

✗ الإيمان بالنبي ﷺ.

✗ اتباع دينه الإسلام.

✗ ترك ما سواه من الأديان الباطلة أو المنسوخة.

✗ طاعته ﷺ فيما أمر به، ونهى عنه.

والدليل قول الله تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) [سورة الحشر: آية ٧].



أول الرُّسُلِ وأخِرُهُم، وحقيقة دعوتِهِم ﷺ

- عدد ثلاثة من الرُّسُلِ تعرفهم غير النَّبِيِّ ﷺ . ١. نوح . ٢. يونس . ٣. يوسف .
- مَنْ أول الرُّسُلِ ﷺ؟
نوح عليه السلام
- مَنْ آخر الرُّسُلِ ﷺ؟
محمد صلى الله عليه وسلم

أول الرُّسُلِ ﷺ

أول الرُّسُلِ ﷺ هو نوح ﷺ .
والدليل على هذا:

- ١ قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (١) .
- ٢ حديث الشفاعة، وفيه: « ثم يأتون نوحًا ويقولون: يا نوح أنت أول الرُّسُلِ » (٢) .

آخر الرُّسُلِ ﷺ

آخر الرُّسُلِ ﷺ هو محمد ﷺ ومن ادعى النبوة أو الرسالة بعد محمد ﷺ فإنه كافر .
والدليل على هذا:

- ١ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (٣) .
- ٢ قول النبي ﷺ: « وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ » (٤) أي آخر النبيين .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٣٤٠)، ومسلم برقم (١٩٤) .

(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٥٣٥)، ومسلم برقم (٢٢٨٦) .

(١) سورة النساء، آية: ١٦٣ .

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٤٠ .

الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُبَشِّرُونَ وَمُنذِرُونَ

- أرسل الله تعالى الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ .
- يبشرون مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ وَأَطَاعَهُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْجَنَّةِ .
 - وينذرون مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعَصَاهُ بِسَخَطِ اللَّهِ، وَالنَّارِ .

والدليل على هذا:

- قوله تعالى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (١).

إلى أي شيء يدعو الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؟

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِّنَ النَّاسِ رَسُولًا يَدْعُوهُمْ إِلَى أَمْرَيْنِ، هُمَا:

١ عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ .

٢ اجْتِنَابُ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ .

- والدليل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (٢)
- ومعنى الطَّاغُوتُ: المعبودُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِذَا كَانَ رَاضِيًا .

? نشاط ١

وَرَدَتْ عِدَّةٌ سُوْرٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَذْكَرُ أَرْبَعًا مِنْهَا:

- | | | | |
|---------|------|---------|------|
| سورة ١ | محمد | سورة ٢ | يوسف |
| سورة ١٢ | يونس | سورة ١٣ | هود |

(٢) سورة النحل، آية: ٣٦ .

(١) سورة النساء، آية: ١٦٥ .

نشاط ٢

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْجَدْوَلِ الْمَوْضُوعَ الَّذِي يَرِبُطُ بَيْنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا	دعوة نوح
﴿إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾	
أول شركٍ ظهرَ في قومِ نوحٍ	حديثُ الشَّفَاعَةِ، وفيه: ثُمَّ يَأْتُونَ نُوحًا وَيَقُولُونَ يَا نُوحُ

التقويم

١ ما معنى قولِ الله تعالى في النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَحَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾؟ أي آخر النبيين.

٢ أرسل الله الرسل مبشرين ومنذرين، فبم يبشرون؟ وعن أي شيء يحذرون؟

✗ يبشرون مَنْ وَحَدَّ اللهُ وَأَطَاعَهُ: بِرَحْمَةِ اللهِ، وَالْجَنَّةِ.

✗ وينذرون مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعَصَاهُ: بِسَخَطِ اللهِ، وَالنَّارِ. والدليل على هذا: قوله تعالى:

"رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا"

النساء: ١٦٥

٣ إلى أي شيء كان الأنبياءُ ﷺ يدعون الناس؟

بَعَثَ اللهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ رَسُولًا يَدْعُوهُمْ إِلَى أَمْرَيْنِ، هُمَا:

١. عِبَادَةُ اللهِ وَحْدَهُ. ٢. اجْتِنَابُ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ.

والدليل قوله تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنَبُوا الطَّاغُوتِ)

[سورة النحل: آية ٣٦].